والروض الا انه يانع وريق • مولانا فلان بن فلان
وبعد اهدا اشرف سلام طيبه من صبا نجد • واريحه كانه العنبر
والعبهر والند • وشوق عميم • وغرام غريم • والسلام
ان من اطيب ما تفتح به مباسم تلك النجايب
واعطر ما تفتخر به مبارك هاتيك الركايب • غالي الثنا الذكي
يفوق في نشره الغاليه • وعالي الثنا الذي يرتقي اجابته
في ضمانه القبول العاليه • اذا حملت على اكوارها حي ملا الوفود
الى البيت العتيق • وسلكت بهم قفار كل واد افيح وفج عميق •
ورنا حت بطيبه الطيبه • واباحت حلول تلك المنازل التي لم تبرح
صحب الرضوان عليها حليته • فحق للركب ان يتمثلوا اعمد الحلول
تبركا لما له المستحق للاحترام • واذا المطي بنا بلغن محمدا •
فظهورهن على الرحال حرام • وكيف لا نشكر سيرها وسراها
ونقضي بغير الثنا ازمتها وبراها • وقد حملت اسعد هذا الوفد
طالعا • وامجدهم رفعة ومطالعا • المتشرف من الاول باجابة
خليل الله • اذ دعى الى زيارة البيت العتيق • حين اوحى الله
اليه واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق • المخصوص بعناية الله به اذ دعاه • الى
جواره • وحداه الى شهود هذا البيت واثاره • وبلوغ هذه
المعاهد التي هي مهبط التنزيل • والمشاهد التي هي متردد
الامين جبريل • فلله المشاعر من شوق اليه • ما يحملها توجون
التكليف بما لا يطاق على الورود عليه • لو ان مشتاقا تكلف فوق ما •

الله اكبر

هاتيك

في وسعه

في وسعه لسعى اليه الموقف • فهنيئا له بهذه السعادة الكبرى
التي لم تزل الملوك اولو التيجان عليها حسرى • فانا نرجوا
من كرم الله مقابله حجه بالقبول • وانجاح سعيه المشكور
المقبول • فالله تعالى يديم له مصاعب الفخر • ويهنئ له البلوغ
من امله بالظفر • هذا والمعروض بعد طي بساط الاطرا
والاطناب • عن سرد ما لتلك الحضرة العليه من الصفات
والالقاب • اعترافا بالقصور عن اشادتها وقصورها
والعجز عن احصا يسيرها • فان ذلك مما لا تحيط الطاقة
فاني تحصره البطاقه • وقد سيم القلم ذلك فنكس خجلا •
وانزوى في النون وجلا • وكيف له بحمل اعباء ذلك وهو
ذو الجسم النحيل • والقوام الضئيل • وان قمصا قد من لسبع لتسعة
وعشرين حرفا عن علاك قصير • وانه لم يزل هذا العبد
ما دام الكف الضراعه والابتهال • في اطراف النهار واناء الليال •
لدى هذا الملتزم والمستجار • وخلف المقام مصلي الابرار •
بان يبلغ الله مولانا الوصول الى هذه المعاهد الذليفة والحصول
في هذه المشاهد المنيفه • فانعم الله باجابة دعاه • ونظمه في
سلك من اجاب اذ دعاه • فهو لا يزال لهذه النعمة شاكرا •
ويهنئ المنة بلسان الثنا ذاكرا • فنسال الله سبحانه وتعالى
ان يفسح له في مدة الاجل • الى ان يحظى برؤية ذلك المولى
الاجل • فقد اخذ الشوق بشغافه • وكاد يؤدي الى اتلافه •
فابرح ما يكون الشوق يوما • اذا دنت الديار من الديار •

Copyright © King Saud University